

أعظم الإجرام والسيئات! | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وهذا من اعظم الاجرام ومن اعظم السيئات القول على الله بلا علم فهو اعظم من الشرك. لانه يتضمن الشرك زيادة ولهذا المتكلمون والذين ينفون صفات الله لا ينفكون عن الشرك - 00:00:03

يعني يكون الشرك ملازما لهم وهذي مصيبة امر عظيم هذا. امر عظيم جدا لماذا لانهم وصفوا الله جل وعلا بما يتصل به المخلوق وهذا شرك هذا ليس توحيد هذا خلاف التوحيد - 00:00:29

التوحيد ان يكون وصف الله جل وعلا خالص له لا يكون شيء مشارك له فيه تعالى وتقديس الذين يقولون عليه ما لا يعلمون فهم يقولون حسب عقولهم ما يقول فخر الرازي في تأسيسه - 00:00:53

الذى جعله اصل للعقيدة يقول ان الذي دلنا على صدق الرسول هو العقل لا يجوز ان يجعل مثلا ما جاء به هو الحاكم على العقل لأن العقل هو الذي دلنا على صدقه - 00:01:19

كيف يعني كيف القلب الحقائق فإذا جاء مثلا خبر يعارض العقل ما يخلي الامر اما ان نقدمه على العقل وهذا ممتنع لأن العقل هو الاصل فلا بد ان يقدم العقل - 00:01:44

على الخبر يكون العقل هو الحاكم في هذا وهذا مثل الحكم في القوانين التي يحكم فيها الناس الان يعني قدمو امر الناس وحكمهم على امر الله وحكمه هذا خلل في التوحيد - 00:02:05

قد يكون مناف لكتاب الله ما هو معلوم الذين يقولون عليه ما لا يعلمون يقول جل وعلا قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق - 00:02:28

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون شوف كيف بدأ بما هو اسهل ثم ترقى بما هو اعظم ثم ختم الآية بالقول عليه بلا علم - 00:02:53

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون لهذا نقول لهذا اعظم من الشرك لانه يتضمن الشرك وزيادة والله العظيم القول على الله جل وعلا من اخطر الاشياء واعظمها لابد ان يكون القائل في ثقة من الله - 00:03:10

ما يقول الا ما قاله الله او قاله الرسول هذا امر يجب ان يتمسك به والقول على الله قد يكون قوله عليه في ذاته وفي اوصافه وافعاله او عليه في حكمه وامرها - 00:03:34

كلها من من المحرمات عظيمة وان كانت الافعال تتفاوت ولهذا قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:03:58